



## القائد: ايران ستدافع عن سوريا لدعمها للمقاومة امام الكيان الصهيوني – 2012 /Mar/ 30

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الخامنئي لدى استقباله رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان والوفد المرافق له عصر امس الخميس، أكد على ضرورة تعميق التعاون بين البلدين أكثر من ذي قبل وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن بجد بتعزيز التعاون مع تركيا وكلما كان البلدان متلازمين في مختلف القضايا فإن هذا التلازم كان لصالح إيران وتركيا وكذلك العالم الإسلامي.

وأشار قائد الثورة الإسلامية خلال اللقاء الذي جرى في قاعة آيينه ( المرأة ) في الحرم الرضوي الشريف بمدينة مشهد المقدسة، أشار إلى الطاقات الهائلة لتعزيز التعاون بين البلدين خاصة في مجال النفط والغاز وأضاف: إن إيران غنية جدا من حيث مجموع مصادر النفط والغاز.

كما أشار سماحة آية الله الخامنئي إلى الظروف الحساسة في المنطقة مؤكدا: بفضل الله تعالى فإن تطورات المنطقة حتى الآن كانت لصالح الإسلام والمسلمين وستكون كذلك أيضا من الآن فصاعدا.

وقال سماحته: إن أهم مسألة في الظروف الحساسة في المنطقة هو أن تتخذ البلدان المستقلة قرارات صائبة.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى نظرة القوى المهيمنة في العالم خاصة أميركا إلى بلدان المنطقة كاداة، مصرحا: إن الأميركيين لا يعترفون بأي شعب باعتباره شعبا مستقلا.

وأضاف سماحة آية الله الخامنئي: إن الأميركيين يتصرفون مع كافة البلدان بهذه الطريقة ولذلك ينبغي دائما الأخذ بنظر الاعتبار مصالح البلدان الإسلامية في اتخاذ القرارات.



وأشار سماحته الى تواجد سياسيين ذوي توجهات اسلامية على راس السلطة في تركيا مؤكدا: ان ظروفنا كهذه في تركيا ليست مرغوبة لامريكا والغرب اطلاقا وبقدر استيائهم من ظروف تركيا هذه فان الجمهورية الاسلامية الايرانية سعيدة جدا بتواجد الاخوة المسلمين على رأس السلطة في تركيا.

وفيما يتعلق بالوضع السوري اشار قائد الثورة الاسلامية الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعارض بشدة اي مشروع يبدعه الاميركيون بشأن اوضاع سوريا وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستدافع عن سوريا بسبب دعمها لخط المقاومة امام الكيان الصهيوني وتعارض اي تدخل للقوات الاجنبية في الشؤون الداخلية السورية.

واكد سماحته: اننا ندعم دائما الاصلاحات في سوريا ولا بد ان تستمر الاصلاحات التي بدأت في سوريا.

من جانبه اعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان خلال اللقاء عن بالغ سروره لتوفر الفرصة للقاء قائد الثورة الاسلامية ، مشيرا الى الاواصر التاريخية بين ايران وتركيا وقال: اننا نعتقد انه نظرا لهذا التاريخ العريق فانه ينبغي المزيد من تعميق العلاقات بين البلدين خاصة في قطاع التعاون في مجال البنى التحتية.

واعتبر رئيس الوزراء التركي تشكيله الوفد المرافق له بانها تدل على عزم تركيا الجاد لتوسيع العلاقات مع ايران خاصة في مجال الطاقة وازداد: ان المنطقة تواجه ظروفنا صعبة جدا ونأمل في ان نتمكن من تجاوز هذه الحقبة.